

مدى تماثل الإطار التكويني لكليات التربية الرياضية مع متطلبات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية

محمد تيسير المطارنة، بسام عبد الله مسمار*

ملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مدى تماثل الإطار التكويني لكليات التربية الرياضية مع متطلبات الاقتصاد المعرفي في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغيرات الجامعة والخبرة والرتبة الأكاديمية، وتم استخدام المنهج الوصفي لملاءمة طبيعة الدراسة، وتم بناء استبانة مكونة من ستة محاور و(48) فقرة أداة للدراسة، حيث تكونت عينة الدراسة من(80) عضو هيئة التدريس. أظهرت نتائج الدراسة اتفاقاً لدى أعضاء الهيئات التدريسية على مدى تماثل الإطار التكويني لكليات التربية الرياضية مع متطلبات الاقتصاد المعرفي بدرجة متوسطة على جميع المحاور. أما فيما يتعلق بالمقارنات بين أعضاء الهيئات التدريسية فقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيرات الدراسة مجتمعة (الجامعة والخبرة والرتبة الأكاديمية) وعلى جميع المتغيرات التابعة. وأوصى الباحثان بضرورة تطبيق واعتماد أساليب التقييم الحديثة والمختلفة والمتنوعة التي تتوافق مع متطلبات الاقتصاد المعرفي، لما له من دور مهم في عملية إظهار قدرات الطلبة على أسس سليمة وعادلة، والابتعاد عن المركزية في إعداد الأهداف العامة للتكوين في الجامعات حتى تكون سبباً للتنوع والتنافس العلمي، وتشكيل لجان خاصة على مستوى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ترسخ وتجسد متطلبات الاقتصاد المعرفي باعتباره محددًا مهمًا للتكوين.

الكلمات الدالة: الإطار التكويني، الاقتصاد المعرفي، كليات التربية الرياضية، الجامعات الأردنية.

المقدمة

شهد العالم منذ مطلع الألفية الجديدة تغييراً علمياً شمل كافة مجالات الحياة وميادينها، حيث تظهر كل فترة زمنية متطلبات جديدة تحتاج إلى فكر جديد وخبرات متميزة ومهارات تتناسب مع هذه المتطلبات. ولكي يتم التعامل مع هذه المتطلبات بنجاح فلا بد من إعداد الموارد البشرية المؤهلة التي تمتلك مهارات الاقتصاد المعرفي والكفاءة العالية للتعامل مع هذا العالم السريع التغير بمختلف مجالاته وميادينها. وهذا هو الدور المحوري الذي يفترض أن تضطلع به الجامعات لمواكبة الحداثة واللاحق بركب التطور العالمي.

وهذا التغير العالمي السريع الإيقاع يرافقه أيضاً عدة تغيرات خاصة فيما يتعلق بطرق التكوين التي تمثل توجهات البرامج الجامعية وما يرتبط بها من آليات تخطيطية وتنفيذية وتقويمية، وهذا يمثل جزءاً من الأدوار التي تقوم بها الجامعات، ومن بين هذه التغيرات المستجدة على الصعيد العالمي مفهوم الاقتصاد المعرفي (الكسواني، 2005).

كما أن إنتاج وتوظيف المعرفة يمثل القاعدة الأساسية في بناء الاقتصاد المعرفي كونها نتاج لمجتمع المعرفة وبيئته، الذي يعد أساس الحضارات المجتمعية فهو عماد تقدم الأمة ونهضتها ورفعتها. ومن مستلزمات هذه البيئة توافر التقنيات الحديثة بشكل عام، وتقنيات المعلومات والحاسوب والانترنت على وجه الخصوص التي تحتل مكانة مركزية، كما تساعد على توليد المعارف من خلال الاهتمام بالبحث العلمي والإبداع والابتكار، والعمل على نشر المعارف من خلال التعليم والتدريب والتأهيل (أبو البراوي، 2006). وهذا يقتضي إجراء تغيير في طبيعة التكوين المتبعة في أروار الطلبة وأعضاء الهيئات التدريسية في كليات التربية الرياضية كونه تخصص نوعي تلزمه الموهبة والهواية ولقت نظر المهتمين واصحاب القرار ووضعهم أمام مسؤولياتهم بشكل عام، وضرورة الاهتمام بإعداد معرفة وولادة ومتجددة، والرفع من مستوى هذه المعرفة للاندماج في عصر اقتصاد المعرفة تماشياً مع العصر الحالي الذي نعيشه في ظل الثورة المعرفية والتكنولوجية (Adrian, 1996).

* الأمانة العامة للاتحاد الرياضي للشرطة، الأردن؛ وقسم الاشراف والتدريس، كلية التربية الرياضية، الجامعة الاردنية. تاريخ استلام البحث 2017/4/4، وتاريخ قبوله 2019/1/27.

ويرى الباحثان من خلال اطلاعهما على العديد من الدراسات السابقة ضمن الأدب النظري (Soraty,2005؛ العسيلي، 2007؛ الحايك وعبدربه ومببطين،2009؛ الشورة ومقادي والصريرة والضلاعين، 2012؛ العمري، 2013) أن الاقتصاد المعرفي سعى لابرار المعرفة والمشاركة فيها وتطبيقها على أرض الواقع بهدف تحسين نمط الحياة بمجالاتها المختلفة، وهذا الأمر يتطلب استخدام العقل البشري كرأس مال كما ويتطلب موارد بشرية متسلحة بكفاءات عالية من التأهيل والكفاءة الادائية وبما يتطابق مع الظروف والمواقف المختلفة التي يعيشها مجتمعنا الحالي نظراً لما يتسم به من مرونة وقدرة على التحول من مهنة إلى أخرى. وتعد الجامعات بمتغيراتها المختلفة (البشرية والمادية والبرامج الخططية والبيئة الجامعية وغيرها) مصدراً مهماً للعلوم وهادياً لمعالم الطريق نحو الرقي والتطور والتتوير، ومن أجل ذلك يجد الباحثان أنه من الضروري التأكيد على أهمية إحداث التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وذلك من خلال البحث في موضوع الإطار التكويني لكليات التربية الرياضية الذي يؤكد على اكساب المتعلمين قدرات عملية مسلحة بأطر نظرية معتبرة مع تكريس اخلاقيات وأدواق المهنة التعليمية ليقوم الخريجين بممارسة دورهم في خدمة مجتمعهم بشكل منتج في جميع أوجه التنمية المستدامة، على اعتبار أن البرامج التعليمية التي تركز الجانب التكويني تعد مهمة لجسر الهوة بين قدرات الخريجين ومتطلبات سوق العمل لجعل الخريج يجد نفسه ويتواءم معها سواء في مجال التدريب الرياضي أو التدريس في المجال الرياضي أو العمل الاعلامي الرياضي وغيرها من برامج. فعملية تماثل ذلك الإطار من حيث مدى كفاءة أعضاء الهيئات التدريسية في البرامج والإمكانات والتسهيلات المتاحة والبيئة الجامعية ووسائل التقييم والموائمة مع متطلبات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية.

مشكلة الدراسة

نظراً للتطور المتسارع والمذهل في جميع ميادين الذي الحياة العلمية والإنسانية وتوظيف التقنية الحديثة في الجامعات والمؤسسات التعليمية، ونظراً لعمليات الاستثمار في المعلومات والمعارف على مستوى التعليم العالي، وكذلك أهمية التعليم الجامعي باعتباره عاملاً فعالاً في إعداد أجيال قادرة على مجابهة المتغيرات الحياتية ومواكبة ما يستجد في مجالات الحياة من تطور وما سيحصل في المستقبل بطريقة تضمن استثمار أفضل للقدرات والعمليات العقلية التي أصبحت مرتبطة بمفهوم اقتصاد المعرفة وتطبيقاته التي تضمن إنتاج المعرفة ونشرها واستثمارها وتداولها في المجالات التكوينية المختلفة في المؤسسات التعليمية، وعلى ذلك فإن دخول مفهوم اقتصاد المعرفة في جميع مجالات المؤسسات التعليمية، كونه يستهدف المتعلم كمرتكز بغية التأقلم والموائمة ومتابعة الحديث في المجال سواء في مجال علوم التربية الرياضية أو غيرها من العلوم. ومن هنا لا بد من وقفة تأمل ومراجعة من قبل إدارة المؤسسات التعليمية والتعليم العالي للتحقق من مدى مواءمة الأطر التكوينية في عضون بيئة عمل جامعية منتجة للمعرفة والثقافة وحاضنة لها ومدى وملائمتها مع متطلبات الاقتصاد المعرفي من حيث كفاءة أعضاء الهيئات التدريسية وتميز البرامج الدراسية ومدى توفر الإمكانيات والتسهيلات وخاصة تلك المتعلقة بالتكنولوجيا بحيث تسمح للجامعات أن تؤدي رسالتها وأهدافها المطلوبة منها بشكل يحقق لها القيمة العلمية والمسموعة المرموقة والدخول ضمن ما يسمى بالنجومية العالمية ضمن مقاييس ومعايير التصنيف العالمي كما هو الحال مع تصنيف كيو اس(QS).

ومن خلال خبرة الباحثين الميدانية في الجامعات الأردنية ونظمها المتبعة، ومن خلال مناقشه مستقبضة مع العديد من الزملاء في المجال الرياضي وخارجه والذين يقومون بتدريس الطلبة في البرامج المختلفة وجدوا أن هناك اتجاهاً عاماً ينادي بإحداث تغييرات في البرامج لتخريج متعلمين متفاعلين مع لغة القرن الحادي والعشرين ومستجداته وتقنياته بكفاءة عالية، نحو إعداد وتهيئة الطاقة العاملة الخبيرة لتكون مفتاحاً للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وذلك من خلال توفير فرص التعليم النوعي المستمر والشامل والمتميز للجميع والتأكيد على التعليم الذاتي والتدريب على الإبداع، وتوليد الأفكار الجديدة وتطوير مهارات الطلبة في مجال التطبيق للنظريات والتحليل والمناقشة والتفكير والعمل الجماعي وتطوير القدرة على الحوار والنقاش والهادف وتنمية القدرة على الفهم والربط والتفكير الناقد وحل المشكلة.

وهذا ما جعل الباحثين يقومون بإجراء هذه الدراسة للتعرف إلى مدى تماثل الإطار التكويني لكليات التربية الرياضية مع متطلبات الاقتصاد المعرفي في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية بكليات التربية الرياضية وعلوم الرياضة.

أهمية الدراسة:

وتتبع أهمية الدراسة من خلال المشكلة المختارة التي يمكن إبرازها في النقاط الآتية:

1- مدى مواكبة كليات التربية الرياضية بتخصصاتها المختلفة ضمن مخرجات برامجها الحالية للتطورات والتقنيات التي

يشهدها عصرنا عصر الثورة المعرفية الصناعية والتكنولوجية.

- 2 - مدى تماثل الإطار التكويني لكليات التربية الرياضية في المجالات قيد الدراسة التي تساعد في بناء وتأهيل الطالب الذي أصبح المدخل الرئيسي لأي عملية استثمارية وفي أي منحى من مناحي الحياة.
- 3- متابعة آليات توظيف متطلبات الاقتصاد المعرفي في كليات التربية الرياضية بالجامعات الأردنية وتبسيط الضوء على برامجها وجعلها محط الاهتمام في العمليات التعليمية التعلمية.
- أهداف الدراسة:**

وتتمثل أهداف الدراسة فيما يلي:

- 1- التعرف على مدى تماثل الإطار التكويني مع متطلبات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية بشكل عام.
- 2- التعرف على الاختلاف في مدى تماثل الإطار التكويني مع متطلبات الاقتصاد المعرفي لكليات التربية الرياضية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجامعة والخبرة التدريسية والرتبة الأكاديمية).
- تساؤلات الدراسة:**

وتسعى الدراسة الحالية للإجابة عن التساؤلين التاليين:

- 1- ما مدى تماثل الإطار التكويني لكليات التربية الرياضية من حيث المستوى مع متطلبات الاقتصاد المعرفي لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية الرياضية بالجامعات الأردنية بشكل عام؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مدى تماثل الإطار التكويني لكليات التربية الرياضية مع متطلبات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية بكليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجامعة والخبرة التدريسية والرتبة الأكاديمية)؟
- محددات وحدود الدراسة:**

أجريت الدراسة الحالية وفقاً للحدود والمحددات الآتية:

- المحدد الجغرافي:** محافظة العاصمة عمان/ محافظة اربد/ محافظة الكرك/ المملكة الأردنية الهاشمية.
- المحدد المكاني:** كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية (الجامعة الأردنية وجامعة مؤتة وجامعة اليرموك).
- المحدد الزمني:** فيما يتعلق بعملية جمع البيانات، فقد تم توزيع الأداة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي (2016).
- المحدد البشري:** جميع أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية.
- و ان النتائج المتحصلة في هذه الدراسة تتعلق بادراكات عينة الدراسة حول فقرات اداة الدراسة ضمن الاجراءات التي تمت في جمع البيانات.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها:

- **الإطار التكويني:** عملية منظمة وهادفة يرتبط بها العديد من الوظائف ضمن برمجيات محددة، محورها المتعلم وتبناها المؤسسات التعليمية الأكاديمية لتشكل بنية معرفية مضافة لطلبتها للمساعدة في التطور والتنمية المجتمعية المستدامة من خلال بناء قدراتهم ومهاراتهم وكفاياتهم ونقلهم من حالة لأخرى وتحقيق المخرجات المأمولة (تعريف إجرائي).
- **الاقتصاد المعرفي:** الاستثمار بالعنصر البشري من خلال توظيف المعرفة لخدمة عملية التعليم وما يرتبط بها من خطط وبرامج وإمكانات وبيئات تعليمية وغيرها بغية إعداد أفراد متميزين ذوو كفاءات وقدرات عالية تتمكن من المعرفة وتوظيف التكنولوجيا الحديثة في مختلف مناحي الحياة في أقل فترة زمنية ممكنة وأقل جهد محتمل، طمعا في تحسين جودة المنتج والمخرجات التعليمية بالنسبة للمتعلمين أو متلقي الخدمة (تعريف إجرائي).
- الدراسات السابقة بالعربية:**

في حدود ما تم توصل اليه الباحثان من دراسات مرتبطة بهذه الدراسة تم عرضها وفق تواريخ إجرائها من الأحدث إلى الأقل حداثة وعلى النحو التالي:

أجرى الشطناوي (2011) دراسة هدفت إلى تقويم منهاج التربية الرياضية المطور في الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفي التربية الرياضية في المملكة الأردنية الهاشمية، وإلى التعرف على مدى المشاركة الفاعلة للمعلمين والطلبة في منهاج

التربية الرياضية المطور وفقاً للاقتصاد المعرفي، تكونت عينة الدراسة من (42) مشرفاً و(19) مشرفة في جميع مديريات التربية والتعليم في الأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت أداة قياس تكونت من (66) فقرة. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود درجة فعالية مرتفعة لجميع المجالات (التخطيط والمحتوى واستراتيجيات التدريس والتقييم) المتبعة في المناهج المطورة للتربية الرياضية وفقاً للاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفي التربية الرياضية في الأردن. وأوصت الدراسة بتفعيل إدارة الوقت في المناهج المطورة واستثماره بفاعلية عند تدريس التربية الرياضية، وإشراك المتعلمين بفاعلية في الأنشطة التي تسهم في خدمة المجتمع وتنميته وتوعيته.

وأجرت العلي (2010) دراسة هدفت إلى التعرف إلى الصعوبات التي تواجه تطبيق مناهج التربية الرياضية المطورة وفقاً للاقتصاد المعرفي، وتساءلت، هل تختلف هذه الصعوبات باختلاف الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة؟ تكونت عينة الدراسة من (120) معلماً ومعلمة تربية رياضية من مديرية تربية إربد الأولى تم اختيارهم بالطريقة العمدية، وصممت أداة للدراسة التي تكونت من (40) فقرة. أظهرت نتائج الدراسة وجود صعوبات بدرجة كبيرة في تطبيق مناهج التربية الرياضية تبعاً لمجالي تكنولوجيا المعلومات والاقتصاد المعرفي، وصعوبات بدرجة متوسطة في مجالات النتائج، والمهارات الحياتية، واستراتيجيات التقييم، وقد أوصت الدراسة بعقد دورات في تكنولوجيا المعلومات وفقاً للمناهج الجديدة.

وقامت أبو جليان (2010) بدراسة هدفت إلى التعرف على تأثير الاقتصاد المعرفي في تطبيق مناهج التربية الرياضية المطورة لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس مدينة إربد، ومن وجهة نظر معلمي التربية الرياضية ودرجة الفروق نحو تأثير الاقتصاد المعرفي في تطبيق مناهج التربية الرياضية المطورة من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية تعزى لمتغيرات (المديرية، والجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة)، تكونت عينة الدراسة من (249) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة القصدية. أظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير إيجابي وكبير للاقتصاد المعرفي في تطبيق مناهج التربية الرياضية المطورة على مجالات الدراسة ووجود فروق بين المتوسطات الحسابية ناتجة عن اختلافات متغيرات الدراسة، وقد أوصت الدراسة بإجراء دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات للتدريب على كيفية إجراء عمليات التقييم الحديثة بما يتفق مع الاقتصاد المعرفي.

الدراسات بالأجنبية:

وأجرى (Weiss et al., 2007) دراسة بعنوان تطوير الشباب من خلال الرياضة حيث هدفت إلى تقييم فعالية برنامج المهارات الحياتية (First Tee) والذي يحتوي على مهارات حياتية تم دمجها في ألعاب رياضية مقارنة مع الشباب المشاركين في نشاطات رياضية أخرى منظمة، اشتملت العينة على (405) طالباً في برنامج (First Tee) و(159) طالباً في أنشطة رياضية أخرى تتراوح أعمارهم بين (10-17) سنة، في هذه الدراسة تم دمج المهارات الحياتية مع مهارات لعبة الجولف أظهرت النتائج أن هناك تأثيرات مهمة وإيجابية للمجموعة التي شاركت في برنامج (First Tee) حيث أظهرت تحسناً في مهارات لعبة الجولف وانتقال أثر المهارات الحياتية للمشاركين في البرنامج حيث ظهر تحسناً في المهارات الحياتية (العمل الجماعي، وضبط الانفعالات، وحل النزاعات، والمبادرة، وسلوكيات اجتماعية إيجابية، وتصرفات سلوكية واعية، وفعالية شخصية، ومقاومة لضغط الأقران، وتعلم فردي منظم).

وفي دراسة يونج واخرون (Young, Phillips, Yu, & Haythor Nthwaite, 2006) التي هدفت للكشف عن أثر مناهج التربية الرياضية القائم على نهج المهارات الحياتية في زيادة النشاط البدني لدى المراهقات، تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (122) طالبة من طالبات الصف التاسع في مدرسة "ماجنت بالتي مور" الأمريكية وتم تقسيمهن إلى مجموعتين تجريبيتين، وتكونت من (61) طالبة، ومجموعة ضابطة تكونت من (61) طالبة، ودرست طالبات المجموعة التجريبية وحدة دراسية في كرة اليد باستخدام استراتيجيات التدريس القائم على المهارات الحياتية، بينما درست طالبات المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية، وبعد انتهاء فترة الدراسة خضعت الطالبات لمقياس مقدار الحركة والطاقة المستهلكة والمقياس الذاتي للأنشطة الشخصية المعتادة، مثل: استخدام الحاسوب، ومشاهدة التلفاز، ومقياس اللياقة البدنية وفحص سلامة القلب، وبعد جمع البيانات وتحليلها. أظهرت الدراسة أن طالبات المجموعة التجريبية أظهرن نشاطاً أكبر من طالبات المجموعة الضابطة، وأن ممارستهن لنشاطات الحياة اليومية تنوعت وزادت، وأن ممارسات الخمول مثل مشاهدة التلفاز تراجع عند طالبات المجموعة التجريبية، مما يثبت أثر المناهج القائم على المهارات الحياتية في مساعدة الطلاب على زيادة نشاطهم واستثمار أوقاتهم بشكل أفضل.

كما أجرى (Goudas, Danish, Theodoraki, 2005) دراسة هدفت إلى التحقق من فعالية برنامج المهارات الحياتية للشباب الذين يشاركون في الأندية الرياضية. وقد تم تطوير برنامج التربية الرياضية الشبابية ضمن الهدف الذي يرمي إلى تطوير

الرياضيين إيجابياً، وقد أستخدم الباحثون المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (72) لاعباً (40) لاعباً في لعبة كرة الطائرة، و(32) لاعباً في لعبة كرة قدم تتراوح أعمارهم بين (10-12) سنة. وتكونت قائمة المهارات الحياتية من (المعرفة، وضع الأهداف، تقدير الذات، حل المشكلات، التفكير الإيجابي). وأسفرت نتائج الدراسة إن التدريب على المهارات الحياتية أدى إلى تطوير المهارات الرياضية في الألعاب التي يلعبونها، وكذلك التدريب على المهارات الرياضية طور المهارات الحياتية عند أفراد عينة الدراسة، وإن برنامج المهارات الحياتية يسلح الرياضيين الشباب بالمعرفة والمهارات الضرورية لتحقيق النجاح في الصعوبات الحقيقية في الحياة. ويوصي الباحثون إن التدريب على المهارات الحياتية للشباب مثل: مهارة وضع الأهداف، وحل المشكلات، والقدرة على التفكير الإيجابي، يعطيهم فرصة متزايدة ليكونوا طلاب أفضل، ورياضيين أفضل، ومواطنين صالحين ومنتجين.

التعليق على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة موضوعات وثيقة الصلة بالمناهج في ضوء بعض المستجدات التربوية كما المهارات الحياتية ومدى امتلاكها من قبل تلاميذ المدارس في المراحل التعليمية المختلفة، ومدى توظيف الاقتصاد القائم على المعرفة في البيئة المدرسية من وجهات نظر مختلفة كالمعلمين والمشرفين المقيمين والزائرين. وكذلك تطرقت الى عمل محاولات لتقويم واقع منهاج التربية الرياضية المطور في ضوء الاقتصاد المعرفي وتكنولوجيا التعليم. بينما في هذه الدراسة تم التركيز على مدى تماثل الإطار التكويني الذي يحقق مخرجات عديدة وموائمة مع متطلبات اقتصاد المعرفة ومعايير الجودة لدى كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية. وهو موضوع لم يتم البحث فيه وفق ما نرى لعلم الباحثين كمحاولة منهما للفت النظر إلى أهمية مثل هذا الإطار التكويني بمحاورة وفقراته في أعداد المتعلمين في كليات التربية الرياضية بالجامعات الأردنية.

المنهجية والاجراءات

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي بصورته (المسحية) نظراً لملاءمة طبيعة هذه الدراسة ومتغيراتها.

مجتمع الدراسة: تكون من جميع أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية والبالغ عددهم (130).

عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بشكل قصدي من مجتمع الدراسة حيث بلغت عينة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية (80) عضو هيئة تدريس وبنسبة 61.5% من المجتمع الكلي

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق المتغيرات الديمغرافية للأعضاء الهيئة التدريسية

العدد	المتغيرات	
20	الأردنية	الجامعة
28	مؤتة	
32	اليرموك	
22	أستاذ	الرتبة الأكاديمية
18	أستاذ مشارك	
26	أستاذ مساعد	
14	مدرس	
20	أقل من خمس سنوات	الخبرة التدريسية
26	5-15	
34	أكثر من 15 سنة	
80	المجموع	

أداة الدراسة ومعاملاتها العلمية: تم تصميم أداة الدراسة (استبيان) للتعرف على مدى تماثل الإطار التكويني لكليات التربية الرياضية مع متطلبات الاقتصاد المعرفي لدى أعضاء الهيئات التدريسية في كليات التربية الرياضية وتم تحديد محتوياته بمحاورة وفقراته من خلال الرجوع الى بعض المصادر والمراجع كما الحايك وآخرون (2009) والشورة وآخرون (2012) فضلاً عن خبرات

- الباحثين في المجال، ولاعتماد الاداة بصورتها النهائية تم إتباع الخطوات التالية:
1. بناء الاستبانة بصورتها الأولية التي تكونت من (70) فقرة موزعة على ستة محاور (جودة التعليم وتكنولوجيا المعلومات والبرامج والخطط التنفيذية والإمكانات والتسهيلات اللازمة والبيئة الجامعية والتقييم).
 2. عرض أداة الدراسة بصورتها الأولية على السادة المحكمين والبالغ عددهم(6). وتم استرجاع الاستبيانات وإجراء التعديلات اللازمة من حذف وإضافة.
 3. تجهيز الاستبانة بصورتها النهائية التي تكونت من (48) فقرة موزعة على المحاور الستة سابقة الذكر.

صدق الأداة

تم التأكد من صدق الأداة عن طريق عرض محتوياتها على ستة من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية المتخصصين في المجال والعاملين في كليات التربية الرياضية في جامعتي الأردنية ومؤتة، هذا وقد تم اعتماد العبارات التي أجمع عليها 80% فأكثر من المحكمين كمياري لاعتماد فقرات أداة الدراسة من حيث سلامة اللغة والصياغة والوضوح في المعنى والمبنى، وقد تم إجراء التعديلات بالحذف والإضافة وقد تم اعتماد (48) فقرة

ثبات الأداة

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة من خلال احتساب معامل الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test- Re-Test)، حيث تم تطبيق الاختبار مرة أخرى بعد أسبوع من التطبيق الأول وتحت نفس الظروف على عينة من نفس المجتمع وخارج إطار العينة الاساسية(ن=20) وبلغ معامل الثبات بين القياسين عن طريق استخدام معامل الارتباط العزومي لبيرسون (Pearson Product Moment Correlation Co-officient) قيم مناسبة لغايات اجراء الدراسة الحالية، حيث جاءت معاملات الارتباط كما هي موضحة في الجدول (2).

جدول (2) معامل الارتباط للمحاور المختلفة

الرقم	المحور	معامل الارتباط
1-	جودة التعليم	.798
2-	تكنولوجيا المعلومات	.851
3-	البرامج والخطط التنفيذية	.824
4-	الإمكانات والتسهيلات اللازمة	.862
5-	البيئة الجامعية	.772
6-	التقييم	.849

وتم اعتماد المستوى التصنيفي الآتي:

مستوى منخفض: 1-2.33

مستوى متوسط: 2.34-3.67

مستوى مرتفع: 3.68-5

إجراءات جمع البيانات: كانت إجراءات الدراسة على النحو الآتي:

بعد أن تم بناء الاستبانة وإعدادها بصورتها النهائية قام الباحثان بإجراء الخطوات التالية:

- 1- تم مخاطبة الجامعات المعنية من أجل السماح للباحثين بتوزيع أداة الدراسة.
- 2- تم توزيع الاستبانة على أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الثلاث (الأردنية ومؤتة واليرموك).
- 3- بلغ عدد الاستبيانات المسترجعة(80) من المجموع الكلي الذي تم توزيعه.
- 4- توضيح هدف الدراسة لأفراد العينة وكونها لغايات البحث العلمي فقط.
- 5- تم جمع الاستبيانات لتفريغ البيانات ومعالجتها إحصائياً بالحاسوب باستخدام الرزم الإحصائية SPSS المناسبة لمعالجة النتائج بغية عرضها وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها للخروج بأبرز الاستنتاجات والتوصيات.

متغيرات الدراسة:**المتغيرات المستقلة:****أ- عضو هيئة التدريس:**

- 1- الجامعة: ولها ثلاث مستويات (الأردنية ومؤتة واليرموك).
 - 2- الخبرة التدريسية: ولها ثلاث مستويات (أقل من خمسة سنوات ومن 5 حتى 15 سنة وأكثر من 15 سنة).
 - 3- الرتبة الأكاديمية: ولها أربع مستويات (أستاذ وأستاذ مشارك وأستاذ مساعد ومدرس).
- ب- المتغيرات التابعة: وتتمثل (بالمحاور الخاصة بالدراسة و فقراتها).**

المعالجة الإحصائية:

وللتحقق من أهداف الدراسة وللإجابة عن تساؤلاتها، تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

- 1- الإحصاء الوصفي بتوظيف (المتوسطات والانحرافات المعيارية) الخاصة بمحاور وفقرات ومتغيرات الدراسة.
- 2- تم توظيف اختبار التباين المتعدد (MANOVA) للمقارنة بين استجابات أفراد الدراسة وفحص الفروق في متوسط استجاباتهم على محاور وفقرات الأسئلة تبعاً لطبيعة أهداف الدراسة والمتغيرات المستقلة ذات العلاقة.

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، ولتحقيق ذلك تم استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS مع البيانات التي تم الحصول عليها، وفيما يلي عرض النتائج وفقاً لتساؤلات الدراسة.

عرض النتائج:

النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول: ما مدى تماثل الإطار التكويني للكليات الرياضية من حيث المستوى مع متطلبات الاقتصاد المعرفي لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية الرياضية بالجامعات الأردنية بشكل عام؟ للإجابة عن هذا التساؤل فقد تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية لبيان درجة الترتيب تبعاً لمحاور وفقرات الدراسة التابعة لها والجداول (3-9) توضح ذلك.

أ- محور جودة التعليم:**جدول (3) المتوسطات والانحرافات المعيارية وفق ترتيبها لفقرات محور جودة التعليم**

رقم الفقرة	الفرقة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	مدى القدرة على إعداد جيل قادر على التعااطي مع المعرفة العلمية الرياضية الحديثة.	3.61	849.	3
2	مدى تعديل الأطر الفكرية للطلبة بما يتواءم وحاجات العصر ويخدم المجتمع.	3.51	811.	4
3	مدى سهولة تبادل المعلومات بين الطلبة وأعضاء الهيئات التدريسية في كليات التربية الرياضية.	3.68	850.	1
4	مدى المشاركة العلمية بين كليات التربية الرياضية من خلال (المؤتمرات، الندوات، المحاضرات، ورش العمل).	3.62	1.07	2
5	مدى كفاءة أعضاء هيئة التدريس في توظيف الاستراتيجيات التدريسية الحديثة في كليات التربية الرياضية.	3.45	979.	6
6	مدى تقديم المعرفة العلمية التخصصية العالية الجودة في مختلف تخصصات التربية الرياضية.	3.50	856.	5
7	مدى تشجيع الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة للطلبة على الإبداع والابتكار في كليات التربية الرياضية.	3.12	.937	9
8	مدى سهولة حصول الطلبة على المعرفة العلمية التخصصية في مختلف مجالات علوم التربية الرياضية.	3.41	774.	7
9	مدى تشجيع الطلبة في الحصول على المعرفة من خلال استخدام استراتيجيات التعلم	3.31	1.09	8

			الذاتي.
	0.690	3.48	متوسط الترتيب الكلي

يظهر جدول (3) المتوسطات والانحرافات المعيارية وفق ترتيبها لفقرات محور جودة التعليم، حيث يظهر الجدول أن مدى متوسطات الفقرات تراوح بين (3.21- 3.68). حيث جاءت النتيجة متوسطة فيما يتعلق بماتل الإطار التكويني في ضوء متطلبات الاقتصاد المعرفي لمحور جودة التعليم، واختلفت هذه الدراسة جزئياً مع دراسة الشطناوي (2011) حيث وجد فعالية مرتفعة في مجالات التخطيط واستراتيجيات التدريس والتقييم المتبعة في المناهج الرياضية المطورة وفقاً للاقتصاد المعرفي. هذا ويوضح الجدول أن الفقرة الخاصة بمدى سهولة تبادل المعلومات بين الطلبة وأعضاء الهيئات التدريسية في كليات التربية الرياضية قد حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط قدره (3.68) وانحراف معياري قدره (0.850)، وجاء بعدها في المرتبة الثانية الفقرة التي تنص على مدى المشاركة العلمية بين كليات التربية الرياضية من خلال (المؤتمرات والندوات والمحاضرات وورش العمل) وقد حصلت على متوسط قدره (3.62) وانحراف معياري (1.07)، وهذه النتيجة يمكن أن تعزى إلى أن طبيعة برامج الكليات وما تتضمنه من مقررات دراسية تحتم أن تكون الجهود مشتركة فيما بين الأساتذة وطلابهم لضمان وصول الطلبة إلى نضج فكري كافي في تلك المقررات. أما الفقرة التي احتلت المرتبة الأخيرة فكانت تلك التي تؤكد على مدى تشجيع الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة للطلبة على الإبداع والابتكار في كليات التربية الرياضية فقد حصلت على متوسط قدره (3.12) وانحراف معياري (0.937)، بينما الفقرة التي حلت في المرتبة قبل الأخيرة في المحور فقد تعلق بتشجيع الطلبة في الحصول على المعرفة من خلال استخدام استراتيجيات التعلم الذاتي فقد بلغ المتوسط الحسابي لها (3.31) وانحراف معياري (1.09)، ويرى الباحثان أن تلك المتوسطات جاءت ضمن المعدل العام مما يشير إلى أن هناك استراتيجيات ضمن تلك البرامج أكثر استخداماً وهي القائمة على استراتيجيات التدريس المباشر وربما القائمة على التفكير المتقارب بحثاً عن أجابه واحدة أكثر صحةً من غيرها. أما مسائل التفكير الإبداعي والابتكاري في أضافه فكر جديد وإبداعي وجوانب غير مألوفة وكذلك التوجه نحو التعلم الذاتي وما يرتبط به في التعاطي مع المقررات الدراسية في تلك البرامج لم تكن بالشكل المأمول كما قدرها أفراد عينة الدراسة. كما ويوضح الجدول أن متوسط الترتيب الكلي للفقرات بلغت (3.48) وبانحراف معياري (0.690) وهذا المتوسط يعكس تقديرات أفراد عينة الدراسة للفقرات الخاصة بمحور جودة التعليم بشكل عام ويعد مقبولاً وفق مريثات أفراد الدراسة حيث يعتقد الباحثان أن محور متطلبات جودة التعليم بفقراته قد تم الوفاء بالالتزامتها بشكل معقول كما ادركها أفراد الدراسة.

ب- محور تكنولوجيا المعلومات:

جدول (4) المتوسطات والانحرافات المعيارية وفق ترتيبها لفقرات ومحور تكنولوجيا المعلومات

رقم الفقرة	الفرقة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
10	مدى توظيف تكنولوجيا المعلومات في كليات التربية الرياضية بما يحقق مستوى مرتفع من الكفاءة المعرفية.	3.27	1.04	1
11	مدى استخدام النظام الحاسوبي التفاعلي في كليات التربية الرياضية لتوطيد العلاقات بين الطلبة وأعضاء الهيئات التدريسية.	3.02	1.06	3
12	مدى استثمار الوقت المتاح لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات داخل كليات التربية الرياضية	2.96	1.08	5
13	مدى تعزيز دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إنجاح برامج كليات التربية الرياضية وصولاً إلى المستوى العالمي.	2.98	1.03	4
14	مدى تقيد كليات التربية الرياضية بتوفير التقنية الإلكترونية الحديثة اللازمة لإجراء البحوث العلمية.	2.93	1.10	7
15	مدى استغلال المواقع الإلكترونية التكنولوجية لكليات التربية الرياضية في متابعة المؤتمرات والندوات العلمية على المستوى الإقليمي والدولي.	3.21	1.02	2
16	مدى تفعيل المواقع الإلكترونية لكليات التربية الرياضية بما يخدم العملية التعليمية.	2.95	1.12	6
17	مدى تبني سياسة علمية تكنولوجية واضحة المعالم للخطط التنموية	2.90	1.00	8

			في كليات التربية الرياضية.
	0.872	3.03	متوسط الترتيب الكلي

يظهر جدول (4) المتوسطات والانحرافات المعيارية وترتيب فقرات محور تكنولوجيا المعلومات، حيث يتضح من الجدول أن مدى متوسطات الفقرات تراوح بين (2.90-3.27). حيث جاءت النتيجة متوسطة فيما يتعلق بتماثل الإطار التكويني في ضوء متطلبات الاقتصاد المعرفي لمحور تكنولوجيا المعلومات، واختلفت هذه الدراسة جزئياً مع دراسة العلي (2010) حيث وجد صعوبات بدرجة كبيرة في تطبيق مناهج التربية الرياضية تبعاً لمجالي تكنولوجيا المعلومات والاقتصاد المعرفي من وجهة نظر أفراد الدراسة. ويوضح جدول (4) أن الفقرة الخاصة بمدى توظيف تكنولوجيا المعلومات في كليات التربية الرياضية بما يحقق مستوى مرتفع من الكفاءة المعرفية جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط قدره (3.27) وانحراف معياري (1.04)، وجاء بالمرتبة الثانية العبارة المتعلقة في استغلال المواقع الإلكترونية التكنولوجية لكليات التربية الرياضية في متابعة المؤتمرات والندوات العلمية على المستوى الإقليمي والدولي بمتوسط قدره (3.21) وانحراف معياري (1.02). ويعزو الباحثان ذلك إلى أن توافر أجهزة الحاسوب في مكاتب أعضاء هيئة التدريس التابعة للكليات في الجامعات المعنية والأجهزة المحوسبة الشخصية والمحمولة والهواتف الذكية لتمكينهم من استغلال المواقع الإلكترونية المتخصصة في المجال الرياضية وتساعدهم في البحث عن مصادر المعلومات التي تسهم في رفع كفاءتهم المعرفية في المقررات المختلفة.

بينما حصلت الفقرة الخاصة بمدى تبني سياسة علمية تكنولوجية واضحة المعالم للخطط التنموية في كليات التربية الرياضية على المرتبة الأخيرة في هذا المحور بمتوسط قدره (2.90) وانحراف معياري مقداره (1.00)، كما احتلت المرتبة قبل الأخيرة التي تتعلق بمدى تقيد كليات التربية الرياضية بتوفير التقنية الإلكترونية الحديثة اللازمة لإجراء البحوث العلمية وحصلت على متوسط قدره (2.93) وانحراف معياري (1.10). ويعزو الباحثان ذلك إلى أن تلك السياسات التي تتبعها كليات الرياضة في الجامعات الأردنية وبخاصة في تبني سياسة علمية تكنولوجية واضحة المعالم للخطط التنموية في كليات التربية الرياضية للعقود القادمة، وتوفير التقنية الإلكترونية الحديثة التي تعد أساسية في إجراء البحوث العلمية بداعي ضعف الميزانيات والمخصصات. أما بالنسبة لمتوسط الترتيب الكلي للفقرات فكانت (3.031) وانحراف معياري قدره (0.872) ويرى الباحثان أن هذه النتيجة جاءت بمستوى متوسط تبعاً لاستجابات أفراد العينة على فقرات محور تكنولوجيا المعلومات وتعزى النتيجة إلى ندرة الإمكانيات المادية التي تعد أساسية في الجوانب التكنولوجية ومواكبة تطورات العلم والمعرفة.

ج- محور البرامج والخطط التنفيذية:

جدول (5) المتوسطات والانحرافات المعيارية وفق ترتيبها لفقرات محور البرامج والخطط التنفيذية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
18	مدى تبني رؤية شمولية كاملة لتطوير خطط كليات التربية الرياضية.	3.20	877.	7
19	مدى تنسيق الخطط والأعمال لتتواءم مع البرامج الأكاديمية المختلفة.	3.28	970.	3
20	مدى تطوير المقررات الدراسية لتحقيق الرؤى والأهداف المنشودة.	3.25	1.00	6
21	مدى تزويد أعضاء الهيئات التدريسية في كليات التربية الرياضية بالخطط التفصيلية للبرامج التي توضح المسار التعليمي.	3.41	937.	2
22	مدى مشاركة كليات التربية الرياضية في الأنشطة والمؤتمرات العلمية الهادفة إلى تحسين البرامج الأكاديمية العلمية.	3.52	1.03	1
23	مدى تنمية الاتجاهات الايجابية للكليات التربية الرياضية نحو الإبداع والتميز العلمي.	3.27	967.	4
24	مدى التميز في عقد ورشات العمل العلمية التي تتماشى مع المتطلبات المهنية للكليات التربية الرياضية.	3.26	1.01	5
25	مدى قدرة البرامج الأكاديمية في كليات التربية الرياضية على تطوير قدرات الطلبة المتميزين المبدعين.	3.17	1.08	8
	متوسط الترتيب الكلي	3.29	0.796	

يظهر جدول (5) المتوسطات والانحرافات المعيارية ودرجات الترتيب لفقرات محور البرامج والخطط التنفيذية، حيث يظهر الجدول أن مدى متوسطات الفقرات تراوح بين (3.17-3.52). وجاءت النتيجة متوسطة، ويوضح الجدول أن الفقرة الخاصة بمدى مشاركة كليات التربية الرياضية في الأنشطة والمؤتمرات العلمية الهادفة إلى تحسين البرامج الأكاديمية العلمية جاءت بالمرتبة الأولى وبمتوسط (3.52) وانحراف معياري ومقداره (1.03). وجاء بعدها بالمرتبة الثانية الفقرة التي تتعلق بمدى تزويد أعضاء الهيئات التدريسية في كليات التربية الرياضية بالخطط التفصيلية للبرامج التي توضح المسار التعليمي والأكاديمي بمتوسط مقداره (3.41) وانحراف معياري (0.937). ويرى الباحثان أن إدارات كليات التربية الرياضية المتعاقبة قد أسهمت في إقامة المؤتمرات العلمية وتبنت رؤى شمولية لتطوير كليات التربية الرياضية لمواكبة الحديث في المجال الرياضي فضلاً عن الاستفادة من تجارب بعض كليات وأقسام التربية الرياضية العالمية في تطوير الخطط الخاصة بالكليات. بينما حصلت الفقرة الخاصة بمدى قدرة البرامج الأكاديمية في كليات التربية الرياضية على تطوير قدرات الطلبة المتميزين المبدعين على المرتبة الأخيرة وبمتوسط مقداره (3.17) وانحراف معياري مقداره (1.08)، وحازت الفقرة المتعلقة بمدى تبني رؤية شمولية كاملة لتطوير خطط كليات التربية الرياضية على المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط (3.20) وانحراف معياري مقداره (0.877). وهذه النتيجة كما تبدو وكما قدرها أفراد العينة بمستوى متوسط مما يدل كما يرى الباحثان أن هذه الكليات ببرامجها جاءت بهذا المستوى من الشمولية والتطوير لتواكب الخطط المطورة في الدول المتقدمة. أما بالنسبة لمتوسط الترتيب الكلي للفقرات فكانت بمتوسط (3.29) وانحراف معياري مقداره (0.796)، كما يرى الباحثان أن هذه النتيجة جاءت بمستوى متوسط من القبول والرضا كما أدركه أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس نظراً للتباين الواضح ما بين البرامج المحلية والبرامج في الدول الصناعية المتقدمة.

د- محور الإمكانيات والتسهيلات اللازمة:

جدول (6) المتوسطات والانحرافات المعيارية وفق ترتيبها لفقرات ومحور الإمكانيات والتسهيلات اللازمة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
26	مدى ملاءمة المرافق والتجهيزات في كليات التربية الرياضية لتحقيق أهداف العملية التعليمية.	3.15	887.	5
27	مدى توظيف المرافق والتجهيزات في كليات التربية الرياضية بطريقة سليمة تسهم في تحقيق أهداف العملية التعليمية.	3.21	937.	3
28	مدى قدرة أعضاء هيئة التدريس على استخدام التجهيزات العلمية بطريقة سليمة.	3.40	850.	1
29	مدى إمكانية السماح لطلبة الدراسات العليا في كليات التربية الرياضية على استخدام الإمكانيات والتجهيزات في كلياتهم.	3.37	905.	2
30	مدى تجهيز المختبرات العلمية في كليات التربية الرياضية.	2.80	1.12	8
31	مدى توفر مشرفين مختصين على الإمكانيات الرياضية المختلفة.	2.86	1.12	7
32	مدى توفر المراجع الحديثة في مجال التربية الرياضية داخل المكتبة.	3.03	1.07	6
33	مدى تنوع المصادر والمراجع الحديثة في مجال تخصص التربية الرياضية داخل المكتبة	3.20	1.03	4
	متوسط الترتيب الكلي	3.12	0.726	

يظهر جدول (6) المتوسطات والانحرافات المعيارية ودرجات الترتيب لفقرات محور الموارد والتسهيلات اللازمة، حيث يوضح جدول (8) أن مدى متوسطات الفقرات تراوح بين (2.80-3.40) حيث جاءت النتيجة متوسطة. كما يوضح الجدول أن الفقرة الخاصة بمدى قدرة أعضاء هيئة التدريس على استخدام التجهيزات العلمية بطريقة سليمة على المرتبة الأولى وبمتوسط مقداره (3.40) وانحراف معياري (0.850)، وجاء بالمرتبة الثانية الفقرة التي تتعلق بمدى إمكانية السماح لطلبة الدراسات العليا في كليات التربية الرياضية على استخدام الإمكانيات والتجهيزات في كلياتهم وبمتوسط مقداره (3.37) وانحراف معياري (0.905). ويعزو الباحثان ذلك إلى أن معظم الأساتذة الذين يقومون على تدريس الطلبة في برامج الدراسات العليا لديهم التمكن النسبي من استخدام الأجهزة والتقنيات الموجودة بما يخدم المقررات التي يقومون على تدريسها، بينما حصلت الفقرة الخاصة بمدى تجهيز

المختبرات العلمية في كليات التربية الرياضية على المرتبة الأخيرة بمتوسط (2.80) وانحراف معياري (1.12). واحتلت الفقرة التي تتعلق بمدى توفر مشرفين مختصين على الإمكانيات الرياضية المختلفة على المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط (2.86) وانحراف معياري (1.12). ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن التجهيزات في المختبرات العلمية في الكليات ليست بالقدر الكافي من التجهيز الذي يحقق الغاية المتوقعة من وجودها في البرامج العلمية المتخصصة في المجال الرياضي، ولعل قلة الدعم المالي باتجاه تحديث المختبرات كانت السبب في تلك النتيجة وكذلك فإن وجود مشرفين متخصصين في برامج الكليات لم يكن بالمستوى المرجو من التأهيل والإعداد من الناحية الفنية كي يقوموا بواجباتهم على أكمل وجه خدمة للطلبة وأعضاء هيئة التدريس. أما بالنسبة لمتوسط الترتيب الكلي لل فقرات فكانت بمتوسط (3,12) وانحراف معياري (0.726)، ويرى الباحثان أن هذه النتيجة جاءت بدرجة متوسطة كما قدرها أفراد عينة الدراسة لدى استجاباتهم على محور الإمكانيات والتسهيلات اللازمة بفقراته مجتمعه.

هـ- محور البيئة الجامعية:

جدول (7) المتوسطات والانحرافات المعيارية وفق ترتيبها لفقرات محور البيئة الجامعية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
34	مدى مشاركة الطلبة في انتخابات اتحاد الطلبة بطريقة ايجابية تنمي المهارات السياسية.	3.43	1.06	3
35	مدى توظيف مواقع التواصل الاجتماعي بين الطلبة وأعضاء الهيئات التدريسية في كليات التربية الرياضية.	3.45	1.01	2
36	مدى تفعيل البيئة الجامعية وتأثيرها على المهارات الحياتية عند طلبة كليات التربية الرياضية.	3.33	913.	4
37	مدى توافر البرامج التوعوية والصحية في كليات التربية الرياضية.	3.49	1.03	1
38	مدى توفر الأنشطة الترفيهية والترفيهية في كليات التربية الرياضية.	3.13	1.17	5
39	مدى توفر الأنشطة التنافسية في كليات التربية الرياضية.	3.10	1.17	6
	متوسط الترتيب الكلي	3.28	0.896	

يظهر جدول (7) المتوسطات والانحرافات المعيارية ودرجات الترتيب لفقرات محور البيئة الجامعية، حيث يبين الجدول أن مدى متوسطات الفقرات تراوح بين (3.10- 3.61). حيث جاءت النتيجة متوسطة فيما يتعلق بتماثل الإطار التكويني في ضوء متطلبات الاقتصاد المعرفي لمحور البيئة الجامعية. ويوضح جدول (7) أن الفقرة الخاصة بمدى توافر البرامج التوعوية والصحية في كليات التربية الرياضية جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط (3.49) وانحراف معياري (1.03)، وجاء بالمرتبة الثانية الفقرة التي تتعلق بمدى توظيف مواقع التواصل الاجتماعي بين الطلبة وأعضاء الهيئات التدريسية في كليات التربية الرياضية بمتوسط (3.45) وانحراف معياري (1.01). ويعزو الباحثان هذه النتيجة وفقاً لمرئيات أعضاء هيئة التدريس أن كليات التربية الرياضية تحاول القيام بواجباتها بتوعية وتنقيف الطلبة بالجانب الصحي بدعوة محاضرين لديهم الكفاءات والقدرات العالية بالأمور الصحية والطبية والتغذوية لتقديم محاضرات تثقيفية وتوعوية ضمن برامجها فضلاً عن البرامج الثقافية العامة في المجالات الرياضية التي تتبناها الكليات، وكما يرى الباحثان بأن طبيعة المقررات خاصة في الدراسات العليا تقتضي أن يكون هناك تفاعل إيجابي فيما بين طرفي العملية التعليمية لزيادة التواصل الاجتماعي فيما بين أعضاء الهيئات التدريسية والطلبة من خلال تداول عناوين البريد الإلكتروني وغيره من وسائل التواصل الاجتماعي مما يسهل على الطلبة مواكبة الواجبات والتكليفات وما يستجد من أعمال وقضايا ومسائل تخص المقررات الدراسية. بينما حصلت الفقرة الخاصة بمدى توفر الأنشطة التنافسية في كليات التربية الرياضية على المرتبة الأخيرة بمتوسط (3.10) وانحراف معياري (1.17)، واحتلت الفقرة التي تتعلق بمدى توفر الأنشطة الترفيهية والترفيهية في كليات التربية الرياضية المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط (3.13) وانحراف معياري (1.17). ويرى الباحثان أن هناك أنشطة تنافسية بمستوى غير كافي تقوم الكليات بتوفيرها للأعضاء الهيئات التدريسية ضمن البرامج القائمة وأن هذه البرامج لم تكن بالقدر الكافي الذي يحقق الأهداف المرجوة كما حددها أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المعنية، كما أن الأنشطة الترفيهية والترفيهية التي تقدمها الكليات التربية الرياضية ليست بالمستوى المطلوب كما قدرها أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس حتى يصار إلى

تفعيل العلاقة وتوطيدها بشكل أكبر بين أعضاء الهيئات التدريسية وكذلك بين طلبتهم خاصة في برامج الدراسات العليا. أما بالنسبة لمتوسط الترتيب الكلي للفقرات فكانت بمتوسط (3.28) وانحراف معياري (0.896). ويرى الباحثان أن هذه النتيجة جاءت بدرجة متوسطة من حيث تقدير أعضاء هيئة التدريس ويعزو الباحثان ذلك إلى أن البيئة الجامعية وما يرتبط بها من أنشطة وكفاءات ومهارات يمكن أن تسهم في خدمة أعضاء الهيئات التدريسية والمجتمع المحلي على حد سواء حتى تحظى باهتمام كاف لم يكن بشكله الأفضل من قبل الإدارات المتعاقبة في الكليات الرياضية.

و- محور التقييم:

جدول (8) المتوسطات والانحرافات المعيارية وفق ترتيبها لفقرات محور التقييم

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
40	مدى اعتماد مؤشرات الأداء والمعايير والمحكات ضمن البرامج التقييمية في كليات التربية الرياضية.	3.28	1.03	4
41	مدى الاهتمام بقياس المعرفة ضمن مستوياتها الفكرية العليا (التحليل، التركيب، التقييم).	3.15	1.00	6
42	مدى الاستفادة من التغذية الراجعة من نتائج التقييم في التخطيط للمقررات التدريسية اللاحقة لكليات التربية الرياضية.	3.22	1.07	5
43	مدى تنوع أشكال التقييم المستخدمة من قبل أعضاء الهيئات التدريسية في كليات التربية الرياضية.	3.35	0.955	2
44	مدى ملائمة أساليب التقييم المستخدمة لقياس تباين مستويات الطلبة المختلفة في كليات التربية الرياضية.	3.28	1.05	4
45	مدى مشاركة الطلبة في كليات التربية الرياضية في تقييم أعضاء الهيئة التدريسية.	3.57	1.08	1
46	مدى إشراك الطلبة في تقييم البرامج والخطط الجامعية في كليات التربية الرياضية.	2.72	1.26	7
47	مدى مشاركة الطلبة في تحديد طريقة عمليات التقييم للمواد الدراسية.	2.65	1.23	8
48	مدى الالتزام بإعلان نتائج التقييم في مواعيدها المقررة.	3.32	1.01	3
	متوسط الترتيب الكلي	3.17	0.863	

يظهر جدول (8) المتوسطات والانحرافات المعيارية ودرجات الترتيب لفقرات محور التقييم، حيث يظهر الجدول أن مدى متوسطات الفقرات تراوح بين (2.65- 3.57). حيث جاءت النتيجة متوسطة، كما اختلفت جزئياً مع دراسة الجالولي (2012) حيث أظهرت النتائج أن درجة تطبيق مبادئ الاقتصاد المعرفي في المدارس الثانوية جاءت بدرجة كبيرة. ويوضح جدول (8) أن الفقرة الخاصة بمدى مشاركة الطلبة في كليات التربية الرياضية في تقييم أعضاء الهيئة التدريسية بالمرتبة الأولى بمتوسط (3.57) وانحراف معياري (1.08). وجاء بالمرتبة الثانية الفقرة التي تتعلق بمدى تنوع أشكال التقييم المستخدمة من قبل أعضاء الهيئات التدريسية في كليات التربية الرياضية بمتوسط (3.35) وانحراف معياري (0.955). ويرى الباحثان بأن أعضاء التدريس يمتلكون المعرفة الكاملة بمعايير وأسس التقييم الصحيحة والمتنوعة من خلال ما تلقوه من معرفة وخبرة تدريسية. وجاء بالمرتبة الأخيرة الفقرة التي تتعلق بمدى مشاركة الطلبة في تحديد طريقة عمليات التقييم للمواد الدراسية بمتوسط (2.65) وانحراف معياري (1.23)، وجاء في المرتبة قبل الأخيرة الفقرة التي تتعلق بمدى إشراك الطلبة في تقييم البرامج والخطط الجامعية في كليات التربية الرياضية بمتوسط (2.72) وانحراف معياري (1.26). ويعزو الباحثان ذلك إلى أن أعضاء الهيئات التدريسية لديهم الثقة بطلبهم كما يبدو وإن لم ترتقي للمستوى المطلوب منهم فهم بحاجة إلى المزيد من الخبرات في مجال القياس والتشخيص. أما بالنسبة لمتوسط الترتيب الكلي للفقرات فقد بلغ بمتوسط (3.17) وانحراف معياري (0.863)، ويعزو الباحثان هذه النتيجة التي بلغت درجة متوسطة إلى أن أعضاء الهيئات التدريسية يحتاجون إلى أكثر من طريقة وأكثر من أسلوب في العمليات التقييمية للطلبة وذلك لتباين المستويات بين الطلبة، كذلك يرى الباحثان أنه من الضروري استخدام العديد من الإستراتيجيات التقييمية لما لها من دور كبير في

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفق ترتيبها لمحاور ومتغيرات الدراسة المختلفة لأعضاء الهيئة التدريسية

المحاور	جودة التعليم			تكنولوجيا المعلومات			البرامج والخطط التنفيذية			الإمكانات والتسهيلات اللازمة			البيئة الجامعية			التقييم			
	م	ع	ت	م	ع	ت	م	ع	ت	م	ع	ت	م	ع	ت	م	ع	ت	
الجامعة	الأردنية	3.63	570.	1	3.10	798	2	3.45	727.	1	3.10	715.	2	3.42	780.	2	3.34	654.	2
	مؤتة	3.26	675.	3	2.71	747.	3	3.07	679.	3	2.92	713.	3	2.94	896.	3	2.84	725.	3
	اليرموك	3.56	741.	2	3.26	958.	1	3.40	903.	2	3.32	717.	1	3.49	899.	1	3.35	1.01	1
	أستاذ	3.41	747.	3	3.10	925.	2	3.26	856.	2	3.17	776.	1	3.20	878.	4	3.26	761.	1
الرتبة	أستاذ مشارك	3.55	615.	1	3.12	927.	1	3.25	754.	3	3.09	775.	4	3.43	830.	1	3.20	875.	2
	أستاذ مساعد	3.52	709.	2	3.05	814.	3	3.37	857.	1	3.10	728.	3	3.23	1.01	3	3.08	1.00	4
	مدرس	3.39	707.	4	2.74	856.	4	3.26	698.	2	3.15	650.	2	3.30	849.	2	3.15	798.	3
	أقل من خمسة	3.72	771.	1	3.13	875.	1	3.63	837.	1	3.28	795.	1	3.45	1.06	1	3.31	1.07	1
الخبرة التدريسية	5-15	3.48	566.	2	3.06	756.	2	3.10	725.	3	3.03	677.	3	3.28	793.	2	3.20	748.	2
	أكثر من 15	3.33	704.	3	2.94	966.	3	3.24	783.	2	3.11	729.	2	3.18	875.	3	3.06	815.	3

يوضح جدول (9) المتوسطات والانحرافات المعيارية وترتيب كل متغير فرعي ضمن المتغيرات المستقلة ولكل محور من محاور الدراسة المتضمنة تبعاً لمتغيرات الدراسة. حيث يظهر جدول (9) أن مدى متوسطات الدرجات لمحور جودة التعليم على متغيرات الدراسة تراوح بين (3.26-3.72) حيث تم تصنيفهم بشكل ترتيبى فيما يتعلق بجودة التعليم وفق آراء أعضاء الهيئات التدريسية على متغير الجامعة كما يلي: احتلت الجامعة الأردنية المرتبة الأولى وجاء بعدها بالمرتبة الثانية جامعة اليرموك بينما جاء بالمرتبة الأخيرة جامعة مؤتة. ويعزو الباحثان ذلك بسبب الخبرات المتراكمة لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية، كما وتعزى النتيجة إلى إدراكات أعضاء الهيئة التدريسية حول بنود المحور وما يرتبط به. أما بالنسبة لمتغير الرتبة الأكاديمية لمحور جودة التعليم، فقد جاء بالمرتبة الأولى رتبة أستاذ مشارك وجاء بعدها بالمرتبة الثانية رتبة أستاذ مساعد وجاء بالمرتبة الثالثة رتبة أستاذ بينما جاء بالمرتبة الأخيرة رتبة مدرس. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن رتبة الأستاذ المشارك باعتباره حلقة الوصل بين الرتبين فهم بحكم العمر يعد جيلاً متوسطاً بين أعضاء هيئة التدريس من كافة الرتب الأكاديمية، وأما بالنسبة لمتغير الخبرة التدريسية على محور جودة التعليم فقد احتل المرتبة الأولى متغير الخبرة أقل من خمسة سنوات وجاء بعدها بالمرتبة الثانية الخبرة من خمس سنوات إلى خمسة عشر سنة، وجاء بالمرتبة الأخيرة أكثر من خمسة عشر سنة. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن أصحاب الخبرة الأقل حازوا على الترتيب الأول في محور جودة التعليم على اعتبار المواكبة لجودة التعليم في الجامعات التي تخرجوا منها، وحل بالمرتبة الأخيرة أصحاب الخبرة الطويلة. وأما بالنسبة لمحور تكنولوجيا المعلومات على جميع متغيرات الدراسة فقد تراوح مدى متوسطات الدرجات من بين (2.71-3.26) وجاء بالمرتبة الأولى جامعة اليرموك وتلتها بالمرتبة الثانية الجامعة الأردنية وجاء بالمرتبة الثالثة والأخيرة جامعة مؤتة. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن جامعة اليرموك تأتي بعد الجامعة الأردنية في قدم برامجها وأيضاً مستمرة في عمليات توظيف التكنولوجيا وتطبيق معايير الجودة العالمية املا في مواكبة متطلبات العصر المعرفي التكنولوجي.

أما بالنسبة لمتغير الرتبة الأكاديمية، فقد جاء بالمرتبة الأولى رتبة أستاذ مشارك وجاء بعدها بالمرتبة الثانية رتبة أستاذ وجاء بالمرتبة الثالثة رتبة أستاذ مساعد وحل بالمرتبة الأخيرة رتبة مدرس. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى هذه الرتبة الأكاديمية هي حلقة وصل ما بين الرتبين وهم بحكم المرحلة العمرية يعدون جيلاً متوسطاً من حيث العمر، وكذلك يرى الباحثان أن رتبة أستاذ حلت بمرتبة جيدة وهذا شيء يحتاج إلى الوقوف عنده كون أصحاب هذه الرتبة يمتلكون الكثير من الخبرات التدريسية والكفاءات الإدارية التي تجعلهم يتعاملون بحرفية وخبرة عالية مع كل الاستراتيجيات التكنولوجية المعرفية. وأما بالنسبة لمتغير الخبرة التدريسية على محور تكنولوجيا المعلومات فقد احتل المرتبة الأولى متغير خبرة أقل من خمسة سنوات وجاء بعدها بالمرتبة الثانية الخبرة من خمس سنوات إلى خمسة عشر سنة وجاء بالمرتبة الأخيرة أكثر من خمسة عشر سنة. ويعزو الباحثان ذلك إلى أن أصحاب الخبرة القصيرة كونهم في مرحلة عمرية صغيرة بعض الشيء ولديهم حب الفضول والاستطلاع للمعرفة ومواكبة حداثة

التكنولوجيا، كما تراوح مدى متوسطات الدرجات لمحور **البرامج والخطط التنفيذية** على متغيرات الدراسة بين (3.07-3.63)، ووجد أن الترتيب لمتغير الجامعة كان على النحو التالي: جاء بالمرتبة الأولى الجامعة الأردنية وجاء بالمرتبة الثانية جامعة اليرموك وجاء بالمرتبة الثالثة والأخيرة جامعة مؤتة. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة الأردنية يولون اهتماما كبيرا لتنفيذ الخطط والبرامج التي تواكب الحداثة والتطور نظرا لمتابعة مكتب ضبط الجودة والتطوير مع الكليات والاقسام الأكاديمية. وكذلك يرى الباحثان أن المؤتمرات العلمية والندوات المنعقدة التي تعقد في الجامعة الأردنية تجعلها تتميز عن غيرها في مواكبة كل ما هو جديد مع متطلبات الاقتصاد المعرفي والاستثمار بالعقل البشري. أما بالنسبة لمتغير الرتبة الأكاديمية لمحور **البرامج والخطط التنفيذية** فقد جاء بالمرتبة الأولى رتبة أستاذ مساعد وجاء بعدها بالمرتبة الثانية بالمنصفة رتبة أستاذ ورتبة مدرس وجاء بالمرتبة الثالثة والأخيرة رتبة أستاذ مشارك. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن هذه الرتبة الأكاديمية تكون بداية التعيين لأعضاء الهيئة التدريسية ويبدون أكثر حماسة ومواكبة. وأما بالنسبة لمتغير الخبرة التدريسية على محور البرامج والخطط التنفيذية فقد احتل الترتيب الأولى متغير أقل من خمسة سنوات خبرة، وجاء بعدها بالمرتبة الثانية الخبرة أكثر من خمسة عشر سنة، وجاء بالمرتبة الأخيرة من خمس سنوات إلى خمسة عشر سنة. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن أصحاب الخبرات القصيرة حصلوا على المرتبة الأولى كون ان خبرتهم في تدريس طلبة أكثر حداثة ومواكبة للحديث في عالم الخطط والبرامج الجامعية.

أما بالنسبة لمحور **الإمكانات والتسهيلات اللازمة** فقد تراوح مدى متوسطات الدرجات بين (2.92-3.32) وكانت كما يلي: جاء بالمرتبة الأولى جامعة اليرموك تلاها بالمرتبة الثانية الجامعة الأردنية وجاء بالمرتبة الثالثة والأخيرة جامعة مؤتة. ويعزو الباحثان ذلك إلى أن الإمكانات والتسهيلات في جامعة اليرموك تعد جيدة ولكن لم ترتقي للمستوى الذي وصلت إليه الجامعة الأردنية من تجهيزات وملاعب وصالات ومساح وأجهزة حديثة علمية يستغلها الطلبة وخاصة في برامج الدراسات العليا في الأبحاث العلمية. أما بالنسبة لمتغير الرتبة الأكاديمية لمحور الإمكانات والتسهيلات اللازمة، فقد جاء بالمرتبة الأولى رتبة أستاذ تلاها بالمرتبة الثانية رتبة مدرس وجاء بالمرتبة الثالثة رتبة أستاذ مساعد في حين جاء بالمرتبة الأخيرة رتبة أستاذ مشارك. ويرى الباحثان أن هذه النتيجة متوقعة إلى حد ما كون هذه الرتبة الأكاديمية هي أعلى الرتب وأصحابها لديهم القدرة على استثمار الإمكانات والتسهيلات بكل فاعلية وبما يحقق تغذية راجعة مناسبة للطلبة في العمليات التدريسية. وأما بالنسبة لمتغير الخبرة التدريسية على محور الإمكانات والتسهيلات اللازمة فقد احتل المرتبة الأولى خبرة متغير أقل من خمسة سنوات ، وجاء بعدها بالمرتبة الثانية الخبرة أكثر من خمسة عشر سنة، وجاء بالمرتبة الأخيرة من خمس سنوات إلى خمسة عشر سنة. ويمكن عزو هذه النتيجة أن أصحاب الخبرات القصيرة معظمهم لاعبين سابقين في المنتخبات والأندية الرياضية ولديهم قدرة على التعاطي مع الامكانات والتسهيلات وفق علم الباحثين.

و أما بالنسبة لمحور **البيئة الجامعية** فقد تراوح مدى متوسطات الدرجات بين (2.94-3.49) حيث تم ترتيب الفقرات في المحور وتبعاً لمتغير الجامعة وفق رأي أعضاء الهيئة التدريسية كما يلي: جاء بالمرتبة الأولى جامعة اليرموك وجاء بالمرتبة الثانية الجامعة الأردنية وجاء بالمرتبة الثالثة والأخيرة جامعة مؤتة. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى إن جامعة اليرموك تفعل البيئة الجامعية بطريقة جعلت أعضاء الهيئة التدريسية يجعلونها في المرتبة الأولى كما ويرى الباحثان أن الأنشطة التنافسية والبطولات الرياضية عملية مستمرة في جامعة اليرموك وتنافس جامعة اليرموك باستمرار على المرتبة الأولى في السباقات والبطولات الرياضية. أما بالنسبة لمتغير الرتبة الأكاديمية لمحور لبيئة الجامعية، فقد جاء بالمرتبة الأولى رتبة أستاذ مشارك وجاء بعدها بالمرتبة الثانية رتبة مدرس وجاء بالمرتبة الثالثة رتبة أستاذ مساعد وجاء بالمرتبة الأخيرة رتبة أستاذ، ويعزو الباحثان ذلك إلى المرحلة العمرية المتوسطة لهذه الرتبة الأكاديمية كونهم يستغلون البيئة الجامعية ويقضون اوقاتا في الحرم الجامعي للحصول على الترقية الجامعية من خلال التواصل والتفاعل وخاصة في المكتبات وعلى المواقع الإلكترونية. وأما بالنسبة لمتغير الخبرة التدريسية على محور البيئة الجامعية فقد احتلت المرتبة الأولى متغير خبرة أقل من خمسة سنوات، وجاء بعدها بالمرتبة الثانية الخبرة أكثر من خمسة عشر سنوات وجاء بالمرتبة الأخيرة من خمس سنوات إلى خمسة عشر سنة. ويرى الباحثان أن هذه النتيجة جاءت من خلال أن أصحاب الخبرات القصيرة لديهم الوقت الكافي والحماس والإطلاع على المزيد من المعرفة التي تجعلهم في مراحل متقدمة من المعرفة العلمية التكنولوجية، أما بالنسبة لمحور **التقييم** فقد تراوح مدى متوسطات الدرجات بين (2.84-3.35)، ووفق رأي أعضاء الهيئات التدريسية فقد جاء بالمرتبة الأولى جامعة اليرموك، وجاء بالمرتبة الثانية الجامعة الأردنية، وجاء بالمرتبة

الثالثة والأخيرة جامعة مؤتة. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى استراتيجيات التقييم المتبعة، وأما بالنسبة لمتغير الرتبة الأكاديمية لمحور التقييم، فقد جاء بالمرتبة الأولى رتبة أستاذ، وجاء بعدها بالمرتبة الثانية رتبة أستاذ مشارك، وجاء بالمرتبة الثالثة رتبة أستاذ مساعد، وجاء بالمرتبة الأخيرة رتبة مدرس، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى تركم الخبرة، فأصحاب الرتبة الأكاديمية الأعلى يكون لديهم إطلاع على العديد من وسائل التقييم الحديثة التي تحقق أهداف المؤسسات التعليمية، وبحيث تواكب التطورات العالمية التكنولوجية.

-النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مدى تماثل الإطار التكويني لكليات التربية الرياضية مع متطلبات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية بكليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجامعة والخبرة التدريسية والرتبة الأكاديمية)؟
و الجداول (10-15) توضح النتائج التي تم التوصل إليها، وهي كما يلي:

أ- فيما يتعلق بمحور جودة التعليم:

جدول (10) نتائج تحليل التباين المتعدد لمحور جودة التعليم

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
الجامعة	0.122	2	0.061	.167	0.846
الخبرة التدريسية	1.19	2	0.593	1.64	0.204
الرتبة الأكاديمية	0.005	3	0.017	0.046	0.987
الخطأ	17.47	48	0.365		
المجموع	1006.7	80			

يشير جدول (10) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمحور (جودة التعليم) تعود إلى متغيرات الجامعة والخبرة التدريسية والرتبة الأكاديمية. حيث كان مستوى الدلالة لكل واحد من المتغيرات الثلاث أكبر من ($0.05 \geq \alpha$)، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن أعضاء الهيئات التدريسية من خلال خبراتهم التدريسية ومشاركاتهم العلمية بالمؤتمرات والندوات قادرين على العطاء لاعداد أجيال مسلحة بالعلم والمعرفة بالرغم من الاختلاف في المؤسسات التعليمية (الجامعات) وخبراتهم التدريسية ضمن الرتب الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس. كما ويرى الباحثان أن أعضاء الهيئات التدريسية كما يبدو من النتيجة حريصين على تقديم المعرفة العلمية العالية الجودة في ظل عصر التكنولوجيا والثورة المعرفية وبما يلبي الطموحات والتوقعات التي تتماشى مع متطلبات عصر الاقتصاد المعرفي، وعلى الرغم من وجود فروق ظاهرية في قيم المتوسطات ضمن المتغيرات المستقلة إلا أن هذه الفروق لم ترتق إلى الفروق الجوهرية لإحداث دلالة إحصائية فيما بين أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المختلفة وخبراتهم التدريسية المتنوعة ضمن رتبهم الأكاديمية.

ب- فيما يتعلق بمحور تكنولوجيا المعلومات.

جدول (11) نتائج تحليل التباين المتعدد لمحور تكنولوجيا المعلومات

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
الجامعة	0.396	2	0.198	0.283	0.755
الخبرة التدريسية	1.07	2	0.538	0.768	0.470
الرتبة الأكاديمية	2.41	3	0.805	1.14	0.339
الخطأ	33.648	48	0.701		
المجموع	795.281	80			

($0.05 \geq \alpha$)

يشير جدول (11) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمحور (تكنولوجيا المعلومات) تعود إلى متغيرات الجامعة والخبرة التدريسية والرتبة الأكاديمية. حيث كان مستوى الدلالة لكل واحد من المتغيرات الثلاث أكبر من ($0.05 \geq \alpha$)، واختلفت هذه الدراسة مع نتائج دراسة أبو جليلان (2010) التي أظهرت وجود تأثير إيجابي وكبير للاقتصاد المعرفي في تطبيق مناهج التربية الرياضية التكنولوجية المطورة على محاور الدراسة. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى التفاعل الإيجابي والتواصل الاجتماعي فيما بين أعضاء

الهيئات التدريسية وطلبتهم بما يحقق أهداف العملية التعليمية التعلمية، كما ويرى الباحثان أن استغلال المواقع الإلكترونية لمتابعة المؤتمرات العلمية والمنشورات الخاصة بالندوات التي من شأنها ان تسهم في تحقيق مستوى مرتفع من الكفاءة المعرفية التي تعاشها الكليات الجامعية، لذا كانت الفروق الظاهرية في المتوسطات بين المستجيبين متقاربة نسبياً رغم الاختلاف فيما بين أعضاء هيئة التدريس في المؤسسات التي ينتمون إليها وفي ضوء خبراتهم التدريسية المتركمة ضمن الرتب الأكاديمية المختلفة.

ج- فيما يتعلق بمحور البرامج والخطط التنفيذية:

جدول (12) نتائج تحليل التباين المتعدد لمحور البرامج والخطط التنفيذية

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
الجامعة	0.437	2	0.219	0.401	0.672
الخبرة التدريسية	0.879	2	0.440	0.805	0.453
الرتبة الأكاديمية	0.089	3	0.030	0.054	0.983
الخطأ	26.206	48	0.546		
المجموع	920.453	80			

$$(0.05 \geq \alpha)$$

يشير جدول (12) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمحور (البرامج والخطط التنفيذية) تعود إلى متغيرات الجامعة والخبرة التدريسية والرتبة الأكاديمية. حيث كان مستوى الدلالة لكل واحد من المتغيرات الثلاث أكبر من $(0.05 \geq \alpha)$. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن هناك لجان متخصصة من أعضاء الهيئات التدريسية من مختلف الجامعات تقوم على عقد لقاءات واجتماعات لنتباحث فيما بينها بخصوص الخطط والبرامج التدريسية للنهوض بها إلى مصاف الجامعات المتقدمة، كون أن الخطط والبرامج الأكاديمية تسعى إلى تطوير قدرات الطلبة لتحقيق الرؤى والأهداف التي تتادي بها التكنولوجيا الحديثة على الرغم من اختلاف المؤسسات (الجامعات) والخبرات التدريسية ضمن الرتب الأكاديمية المختلفة لأعضاء هيئة التدريس لتلك المؤسسات الجامعية.

د- فيما يتعلق بمحور الإمكانيات والتسهيلات اللازمة:

جدول (13) نتائج تحليل التباين المتعدد لمحور الإمكانيات والتسهيلات اللازمة

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
الجامعة	0.834	2	0.417	0.746	0.480
الخبرة التدريسية	0.601	2	0.301	0.538	0.587
الرتبة الأكاديمية	0.144	3	0.048	0.086	0.967
الخطأ	26.815	48	0.559		
المجموع	825.328	80			

يوضح جدول (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمحور (الإمكانيات والتسهيلات اللازمة) تعود إلى متغيرات الجامعة والخبرة التدريسية والرتبة الأكاديمية. حيث كان مستوى الدلالة لكل واحد من المتغيرات الثلاث أكبر من $(0.05 \geq \alpha)$. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن الإمكانيات والتسهيلات المتاحة التي تعد إلى حد ما ملبية للطموحات والتوقعات، الا انها بحاجة إلى المزيد من الاهتمام في نواحي الدعم المالي الذي يفترض ان يصنع الفارق في التحديات التكنولوجية، كما ادركها افراد الدراسة. كما ويرى الباحثان أن المكتبات هي مصدر الفكر العلمي وبدونها تتأثر الحدائة الفكرية سلباً، لذلك لا بد من التركيز على تجهيز المختبرات والمكتبات أكثر مما هي عليه الآن للوصول إلى التطور التكنولوجي العالمي.

هـ- فيما يتعلق بمحور البيئة الجامعية:

يوضح جدول (14) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتطلبات الاقتصاد المعرفي لمحور (البيئة الجامعية) تعود إلى متغيرات الجامعة والخبرة التدريسية والرتبة الأكاديمية. حيث كان مستوى الدلالة لكل واحد من المتغيرات الثلاث أكبر من $(0.05 \geq \alpha)$. ورغم وجود فروق ظاهرية فيما بين المتوسطات إلا إنها لم ترق إلى المعنوية، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن البيئة الجامعية يفترض أن تهتم بتوفير أنشطة مختلفة ومتنوعة الاغراض، أضافه إلى الاهتمام بالمعرفة العلمية لتتناسب مع

المستويات الأكاديمية للطلبة وبما تحقق لهم قدرة على معايشة عمليات العصف الذهني التي تتيح القدرة على معالجة مشاكلهم ومواجهتها بأنفسهم والعمل على حلها، وهذا ما اشتركت به المؤسسات التعليمية المستهدفة في الدراسة.

جدول (14) نتائج تحليل التباين المتعدد لمحور البيئة الجامعية

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
الجامعة	1.512	2	0.756	1.084	0.346
الخبرة التدريسية	1.025	2	0.512	0.735	0.485
الرتبة الأكاديمية	0.682	3	0.227	0.326	0.806
الخطأ	33.464	48	0.697		
المجموع	925.889	80			

($0.05 \geq \alpha$)

ي- فيما يتعلق بمحور التقييم:

جدول (15) نتائج تحليل التباين المتعدد لمحور التقييم

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
الجامعة	0.534	2	0.267	0.354	0.703
الخبرة التدريسية	1.940	2	0.970	1.287	0.285
الرتبة الأكاديمية	1.227	3	0.409	0.543	0.655
الخطأ	36.174	48	0.754		
المجموع	865.358	80			

يشير جدول (15) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تماثل الإطار التكويني لمتطلبات الاقتصاد المعرفي لمحور (التقييم) تعود إلى متغيرات الجامعة والخبرة التدريسية والرتبة الأكاديمية. حيث كان مستوى الدلالة لكل واحد من المتغيرات الثلاث أكبر من ($0.05 \geq \alpha$)، واختلفت هذه الدراسة مع نتائج دراسة أبو جليان (2010) التي أظهرت فروقا بين المتوسطات الحسابية في متغير التقييم ناتجة عن اختلافات متغيرات الدراسة ومن ضمنها متغير الخبرة التدريسية. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن التقييم هو أساس نجاح أي مؤسسة تعليمية لذلك نجد أن أعضاء الهيئة التدريسية يمتلكون القدرات العالية والخبرات الكافية لإصدار الحكم على الطلبة باستخدام طرائق وأساليب تقييمية تتناسب مع مستوياتهم المختلفة في المؤسسات التعليمية رغم اختلاف نظم وضع الدرجة (نظام العلامات المئوية وعلامات الاحرف).

الاستنتاجات:

من خلال أهداف الدراسة ومتغيراتها وتساؤلاتها والمعالجات الإحصائية التي تم توظيفها لاستخراج النتائج، وبناءً على وجهات النظر من أعضاء الهيئات التدريسية وضمن حدود الدراسة يمكن استنتاج ما يلي:

1- تشابه تقييم أعضاء الهيئات التدريسية لمدى تماثل الإطار التكويني لكليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية مع متطلبات الاقتصاد المعرفي على الرغم من اختلاف الجامعات.

2- توافق آراء أعضاء الهيئات التدريسية نسبياً في تحديد مدى التماثل للإطار التكويني لمتطلبات الاقتصاد المعرفي في كليات التربية الرياضية للجامعات الأردنية تبعاً لمتغيرات الدراسة الثلاث.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحثان بما يلي

1- إعادة التركيز على الأدوار الجديدة لأعضاء الهيئات التدريسية في ظل التطور التكنولوجي وعصر الاقتصاد المعرفي كونهم ميسرين ومسهلين للعملية التعليمية التعلمية.

2- التركيز على الأساليب والاستراتيجيات التدريسية التعليمية المتنوعة والحديثة التي تستخدم في برامج الدراسات العليا لكليات

التربية الرياضية في الجامعات الأردنية.
3- تطبيق واعتماد أساليب التقييم الحديثة والمتنوعة التي تتوافق مع متطلبات الاقتصاد المعرفي، لما لها من دور مهم في عملية التمييز بين قدرات الطلبة على أسس سليمة وعادلة.
تشكيل لجنة خاصة على مستوى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ترسخ وتجسد متطلبات الاقتصاد المعرفي، وباعتباره محددًا مهمًا للتكوين.

المصادر والمراجع

- أبو البراوي، ا. (2006) التعليم الإلكتروني في ظل اقتصاد المعرفة: تطوير التعليم العالي نحو الاقتصاد المعرفي، الاردن: جامعة البلقاء التطبيقية.
- أبو جليان، هـ. (2010)، الاقتصاد المعرفي وأثره في تطبيق مناهج التربية الرياضية المطورة للمرحلة الأساسية في مدينة اربد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.
- الحايك، ص.، وعبد ربه، ح. (2009) توظيف المهارات التدريسية القائمة على الاقتصاد المعرفي لدى اعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية في الجامعات الاردنية. عدد(53).
- الشطنواوي، س. (2011)، تقويم مناهج التربية الرياضية المطورة في الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفي التربية الرياضية في المملكة الأردنية الهاشمية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.
- الشورة، م. ومقدادي، ي. والصرايرة، خ. والضلاعين، ع. (2012)، التوجه نحو الاقتصاد المعرفي في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية الخاصة، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد الثاني والستون، ص 73- 102، الاردن.
- العسيلي، ر. (2007)، طاقات الشباب الجامعي الفلسطيني في ضوء تحديات العولمة، والمعلوماتية، واقتصاد المعرفة، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد الثامن والأربعون، ص 389- 440.
- العلي، ر. (2010)، الصعوبات التي تواجه تطبيق مناهج التربية الرياضية المطور وفقا للاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في مدارس محافظة اربد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.
- العمرى، ج. (2013)، مدى وعي طلبة الجامعات الأردنية الرسمية للمهارات الحياتية في ضوء الاقتصاد المعرفي، مجلة دراسات، عدد (10)، الجامعة الأردنية، عمان.
- الكسواني، ع. (2005)، بناء أنموذج لتطوير مناهج الاقتصاد المنزلي في التعليم الثانوي الشامل المهني بما يتواءم مع متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة وسوق العمل الأردنية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
- Abu alberawy, A. (2006). Instructional Technology based on knowledge economy: vision to develop higher education. Albalqa Applied Science University- Jordan.
- AbuJelban, H. (2010). Knowledge economy and its effectiveness on the application of developed PE curriculum at basic schools in Irbid. Un published Master Thesis, Yarmouk U. Jordan.
- Adrian,W.(1996). Classroom in the wild learning language and life skills in the KUIS Out door sports circle. Journal of Canadian u.25(4) 24-38.
- Alali, R.(2010). Applying developed PE curriculum difficulties on the bases of knowledge economy from PE teachers stand point in Irbid schools. Unpublished master Thesis. Yarmouk University - Jordan
- Alhayek,S. et al.(2009) utilizing instructional skills based on knowledge economy among PE faculty members in Jordanian Universities. Dirasat Journal, vol.53. University of Jordan.
- Alkiswani, A.(2005). Developing home economy curriculum Model in terms of knowledge economy for high school students. Unpublished Doctoral Dissertation, Amman Arab University.
- AlOmari, J.(2013). The extent of Jordanian university students awareness upon life skills based in knowledge economy .Dirasat Journal,n.10, University of Jordan.
- Alosili, R.(2007) Palestinian university youth students energy based on globalization challenges and knowledge economy standards. Journal of Arab Universities Association, N. (48), Jordan
- Alshatanawi, S.etal (2011). Evaluation of PE curriculum based of knowledge economy from view point of PE supervisors in

- Jordan.Unpublished Master Thesis. Yarmouk University- Jordan.
- AlShwarah, M. etal(2012). Trends towards knowledge economy in higher education institutions from the Jordanian universities chairman view points.
Journal of Arab Universities Association, Vol (62), Jordan
- Goudas, M. Danish, S., and Theodorakis, Y., (2005). The Effectiveness of Teaching a Life Skills Sport Context.Journal of Applied Sport Psychology, 17 (3), 247-254.
- Soraty, Y.I.(2005). The Knowledge Economy and Higher Education in the Arab World. Dirasat Journal. Vol.(32),No.(1).
- Wingard, J.M.(2000). Corporate education and new information technologies: Executive perceptions of implementation barriers, Unpublished Master thesis, University of Pennsylvania, Pennsylvania, USA.
- Young, D. Phillips J. Yu, T. ,& Haythornthwaite, J. (2006). The Effects of a life skills intervention for increasing physical activity in adolescent girls. Arch Pediatrics Adolescent Journal, 160 (2) ; 1255-1261.
- Weiss ءM. ءBolter ءN. ءBhalla ءJ. ءand Price ءM. (2007). Positive Youth Development through Sport: Comparison of Participants in the First Life Skills Programs. Journal of sport & Exercise Psychology ء29 ءP:212-228.

The Extent of Alignment of Structural Frame In Physical Education Colleges with knowledge Economy Requirements from the Perspectives of Faculty Members at Jordanian University

*Mohamad T. Matarneh, Bassam A. Mismar**

ABSTRACT

The purpose of the current study was to asses the extent of alignment of structural frame in physical education colleges with knowledge economy requirements from the perspectives of faculty members. An instrument that includes 48 items was constructed, it was distributed into six dimensions (teaching quality, information technology, plans and programs, facilities and equipment, university environment, and evaluation) was used through a descriptive methodology to achieve the purposes of the study. The number of participants was 80 faculty members from the university of Jordan, Yarmuk, and Mu'tah Universities. The results of the study revealed relative agreement on the extent of alignment of structural frame with knowledge economy requirements on all dimensions. Also, the study showed no significant differences on all dimensions related to depenent variables.

The researchers recommend that teaching quality and knowledge economy requirements should be applied in order to develop students' abilities and skills, and to improve the university environment. Moreover, the ministry of higher education should be more restricted within its legislation's in order to apply knowledge economy requirements.

Keywords: Structural Frame, Knowledge Economy, Physical Education Colleges.

* General Secretary of Police Sports Union; and Department of Supervision & Instruction, Faculty of Physical Education, The University of Jordan. Received on 4/4/2017 and Accepted for Publication on 27/1/2019.

